Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـان لوبـين يستمع بـدون أمل فـاعتراه اليـأس والخوف.. استجمـع قواه علـه يفهم. سمع فجـأة جملـة واحـدة لفظتهـا كلاريس باكية وتحدثت فيها عن الثمانيـة عشر يومـاً التي مرت واعتبرتها أياماً ضائعة من أجل العفو عن جيلبير.

ارتعب لوبين عند سماعه الرقم. ظن ان كل شيء انتهى وانه لن يشفى ليتابع المعركة وان فوشري وجيلبير ميتان لا محالـة.. توقف دماغه عن البحث والتفكير.. انها الحمى والهذيان.

رغم المعالجة والعناية الفائقة التي أولتها كلاريس ولـوباهـو للوبين وتماثله البطيء للشفاء إلا أنه كان مصمماً على استمرار المعركة مع دوبريك. كان يفكر ساعات طويلـة ويردد: أريـد أن أشفى.. أريد أن أشفى.

لم يتحرك من سريره طيلة عدة أيام كي لا يفسد ضمـاده أو يثـير أعصابـه. حاول ألا يفكـر بدوبـريك.. ولكن صـورة هـذا الخصم القوي كانت تطارده باستمرار.

وذات صباح استيقظ أرسين لوبين وقد اندمل جرحـه وبدت درجة حرارته شبه طبيعية وأكد لـه طبيب من أصدقـائه كـان يتردد على باريس يومياً ان بإمكانه مغادرة الفراش. ومنـذ ذلك اليوم، وفي غياب شريكيه والسيدة مـرجي الذي ذهبـوا يبحثون عن معلومات، أصبح باستطاعة لـوبين الاقتـراب من النافـذة. وبـدأ النشاط يـدب فيـه تـدريجيـاً واتخـذت أفكـاره مجـرى تسلسلهـا الطبيعي فبات يـرى ما يـدور حولـه بصورة أفضـل وأشمل.

وفي المساء تلقى برقية من كلاريس تخبره فيها بأن الوضـع سيء وهي مضطرة للبقاء في باريس مع غرونيار ولوباهو. أقلقته البرقية وجعلته يمضي ليلة مرهقة.. وتساءل ما هي الأنبـاء التي